

أ.د. علي الشبل | قراءة القرآن | الجمعة 41-6-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله - [00:00:33](#)

فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان اعظم كلام واحسنه ان اعظم كلام واحسنه. واكبره كلام الله جل وعلا. الذي انزله على نبيه محمد - [00:00:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وحيا. وصدقه المؤمنون على ذلك حقا وايقنوا انه كلام الله بالحقيقة ليس بمخلوق ككلام البشر من الله بدأ واليه يعود. هذه المعجزة الالهية الربانية الباقية. الى ان يعود الكلام الى - [00:01:22](#)

اذا نفر الناس عنه واستغفوا عنه بغيره. وهذا اوان يا عباد الله بدء استغناء الناس عن القرآن وانشغالهم بغيره عنه. فمن الناس من عهده بالقرآن في رمضان. ومنهم وهم افضل حالا من - [00:01:47](#)

قائل من عهدهم بالقرآن في كل جمعة؟ وعندئذ يقول القائل منهم ليس عندي وقت اقرأ القرآن قال وعنده وقت يتصفح المواقع وينتقل في مواقع التواصل الاجتماعي. وربما كانت في جهازه مشحونة كاملة ثم لا تفتقر عنه الا وقد وقد انطفأت من تنقله من موقع - [00:02:07](#)

الى موقع ومن تطبيق الى تطبيق. ثم يتشدد فيقول ليس عندي وقت اقرأ القرآن. ان القرآن يا عبادي الله حياة للمؤمنين وزيادة في ثوابهم واجورهم ثبت في صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يغدو احدكم - [00:02:37](#)

قم الى بطحان او الى العقيق. وهي من اودية المدينة. فيأتي بناقتين كموابين. اي سمينتين لن يغدوا احدكم الى بطحان فيأتي فيأتي بناقتين كموابين ايحب احدكم ذلك؟ قالوا كلهم بلى يا رسول الله. كلنا يحب ذلك. قال لان يغدوا احدكم الى المسجد. فيقرأ ايتين خير له منا - [00:03:04](#)

وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع وعدادهن خير من عدادهن يقارن صلى الله عليه وسلم بين ركون الناس الى الدنيا واستكثارهم منها في اموالها وفي مناصبها وبينما يبقى لهم ثوابا وجزاء عند الله في اخرتهم. وفي السنن من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى - [00:03:36](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. يا لله - [00:04:06](#)

فرطنا من هذه الحسنات الكثيرات. وانشغلنا عن القرآن بغيره. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والقرآن يا عباد الله كلام الله يتفاضل. فبعضه افضل من بعض. فتمة سورة من اقصر سور القرآن. تعدل - [00:04:26](#)

في اجرها وثوابها ثلث القرآن. وهي سورة الاخلاص قل هو الله احد التي هي نسب الرحمن. قال صلى الله عليه وسلم ان قل هو الله احد تعدل تعدل ثلث القرآن. قل يا ايها الكافرون هذه السورة العظيمة - [00:04:46](#)

من قرأها في ليلة فنام فمات دخل الجنة. سورة البقرة وسورة ال عمران انهما الزهراوان تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان

او ظلتان او حزقان من طير صواف تحاجان - 00:05:06

عن صاحبهما اخرجه مسلم في الصحيح. وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال القرآن شفيعا لاصحابه حتى يدخلهم الجنة. فانظر نفسك يا عبد الله وحاسبها وراقبها. انت من اهل القرآن ام انت ممن هجر - 00:05:26

وجفيتها، هجرت تلاوته، وهجرت تدبره، وهجرت العمل به والتحاكم اليه. فلا حول ولا الا بالله العظيم. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. نفعا الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه - 00:05:46

من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

00:06:06

شهادة ارجو بها النجاة يوم العرض على ربنا. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. الذي بعثه الله جل وعلا بالقرآن نبيا ورسولا صلى

الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:06:43

اما بعد يا عبد الله ما شأنك مع القرآن؟ كم تقرأ في يومك منه؟ وكم تتدبر من كلام الله؟ وكم تعمل فيه فان نشأنا الصحابة في هذا شأن عظيم. ما زالوا رضي الله عنهم يتنزل عليهم القرآن فلا يجاوزون العشر الايات. حتى - 00:07:03

فيقرؤونها ويحفظونها ويعملون ما فيها من العمل. ولهذا فازوا في الدنيا وسيفوزون يوم يقدمون على نعم يا عباد الله ثبت عن النبي

صلى الله عليه وسلم في احاديث عديدة انه من قرأ عشر ايات في يوم - 00:07:23

لم يكتب من الغافلين. فجاهدوا انفسكم عباد الله. جاهدوا انفسكم مع القرآن. وبكروا الى المساجد واجعلوا كلام الله جل وعلا من

اوقاتكم حضا ونصيبا ومن ليلكم ترتيلا وتغنيا وتغنيا بكلام الله عز - 00:07:43

وجل القرآن. اما شأن الصحابة في تحزيب القرآن فانه شأن عظيم. فكانوا يحزبونه سبعة احزاب. اي انهم يختمونه في كل سبعة ايام.

في اليوم الاول اربعة اجزاء في سورة الفاتحة والبقرة وال عمران. ثم الخمس التي - 00:08:03

بعدها ثم السبع التي بعدها ثم التسع التي بعدها ثم الاحدى عشرة التي بعدها واخر ذلك في جزء المفصل هذا شأنهم مع كلام الله حبا

به وفرحا فيه. وهذا شأنهم مع هذا القرآن. ومن عصاتنا من شأنه - 00:08:23

مع الغناء والطرب. ومع الشيليات بانواعها ومع القصائد والكذب. ومع الزور والفحش والبهتان. اعظم فرحا بها ثم بعد ذلك يموت قلبه

ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم - 00:08:43

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء والعشرة واصحاب الشجرة وعن

المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:09:03

لهذه الامة امر رشدا. يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال

والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل - 00:09:23

ولاياتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم اصلح له بطانته هو مستشاريه. اللهم

اجعلنا واياهم هداة مهديين. ممن يقولون بالحق وبه يعدلون. اللهم كن لجنودنا المرابطين على حدودنا - 00:09:43

وكن لعبادك المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لنا ولهم وليا ونصيرا وظهيراً. اللهم افرغ عليهم الصبر افرغا اللهم سد رايهم

ورميهم. اللهم من مكر بنا او بهم فامكر به يا خير الماكرين. اللهم اجعل ما انزلته علينا من هذه الامطار - 00:10:03

خيرات رحمة وبلاغا الى حين. اللهم اغسل بها بلادنا واغسل بها قلوبنا من الادران ومن الحسد والحقد بها سخائم صدورنا يا ذا الجلال

والاكرام. اللهم واتبعها بالغيث المبارك النافع. الذي تنفع به البلاد والعباد. يا خير - 00:10:23

يا خير من دعي وخير من سئل يا رب العباد يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب الله ان

الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون - 00:10:43

فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:11:03